الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة
مفهوم الإعاقة
الإعاقة السمعية وتصنيفها
أسباب الإعاقة السمعية
طرق التواصل لدي ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية
خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من (٩:١٢) سنة
خصائص الأسوياء بالمرحلة السنية من (٩-١٢) سنة
المتغيرات البدنية في الكرة الطائرة
المتغيرات المهارية في الكرة الطائرة
مفهوم الدمج وأسبابه وفوائده
السلوك التكيفي ومظاهره وأساليب تحسينه
الدراسات السابقة

عرض الدراسات السابقة

[redacted] أولا : دراسات تناولت تأثير البرامج المقترحة علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة للأسوياء

[redacted] ثانيا : دراسات تناولت تأثير البرامج المقترحة علي تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

ثالثا : دراسات تناولت تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء .

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها
فروض البحث

القراءات النظرية والدراسات السابقة

القراءات النظرية

ماهية ذوي الاحتياجات الخاصة

يذكر مجدي عزيز (٢٠٠٣ : ٥٦) أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة استخدم في المؤتمر القومي للتربية الخاصة (١٩٩٥) للدلالة علي أنه الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلي صفات خاصة لكي ينمو أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية ، ويمكن بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقة كمواطن صالح .

ويضيف كل من مارتن هنلي ، روبرتا رامزي ، روبرت الجوزين (٢٠٠١ : ٥٩) أنه يستخدم مصطلح الطفل الخاص للدلالة علي كل طفل أو تلميذ تتطلب تطورات نموه أو إمكانات تعليمه عناية خاصة تتعدي إمكانات المدرسة العادية للطفل في الظروف العادية لفترة قد تطول أو تقصر حسب الحاجة إليها.

كما يذكر مجدي عزيز (٢٠٠٣ :٦٣،٦٤) أن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمي إلي فئة أو أكثر من فئات الإعاقة حسبما أقرها مؤتمر التربية الخاصة الأول عام (١٩٩٥) بجمهورية مصر العربية وهذه الفئات هي (الإعاقة الذهنية ـ الإعاقة السمعية ـ الإعاقة البصرية ـ الإعاقة الاجتماعية ـ الإعاقة البدنية ـ التفوق العلمي والموهبة الابداعية ـ التأخر الدراسي وبطئ التعلم ـ صعوبات التعلم ـ الاضطرابات السلوكية والانفعالية)، وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية (WHO) يقدر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة بنحو (٥٠٠) مليون من بينهم (١٤٠) مليون طفل وبنسبة (١٠ـ ١٢ %) من مجموع السكان ، كما يقع (٨٠%) من تلك الفئة في الدول النامية وحدها ، وتشتمل تلك الإحصائيات علي ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين بالفعل داخل المؤسسات سواء بنظام العزل أو الدمج إلا أن هناك العديد من الحالات لم يتم تشخيصها وتصنيفها حيث يعاني أفرادها من إعاقات أكبر و أعمق وهي الأكثر انتشارا .

مفهوم الإعاقة

يتفق كل من عبد الرحمن سليمان (١٩٩٩: ٢٠ـ ٢٤) وعبد المحي صالح (٢٠٠٢: ٥٧ ، ٥٨) علي أن المفاهيم حول مصطلح الإعاقة تعددت فيمكن النظر إليها علي أنها ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز بحيث تحده أو تمنعه من أدائه لدوره ، ويقصد بالإعاقة أيضا ذلك النقص أو القصور المزمن أو العلة التي تؤثر علي قدرات الفرد فيصير معوقا سواء كانت الإعاقة جسمية أو حسية أو عقلية أو اجتماعية . الأمر الذي يحول بينه وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها كما تحول بينه وبين المنافسة المتكافئة مع غيره من الأفراد العاديين . كما أن مصطلح الإعاقة يصدق علي كل فرد يختلف علي كل من يطلق عليه لفظ سوي أو عادي جسمانيا أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا إلي الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتي يحقق تكيف تسمح به قدراته الباقية . وأيضا عبارة عن حالة من عدم القدرة علي تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة ، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية ، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية .

الإعاقة السمعية وتصنيفها

يري عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ (١٩٩٦ : ١٣) أن ثمة صعوبة كبيرة في التمييز بين ضعف السمع والصم فقد نتسائل عما إذا كان من الممكن أن نضع خطا فاصلا بينهما أم لا . إلا أن بعض الدراسات والبحوث تبين لنا أنه من الممكن أن يقسم الصم إلي أولئك الذين ولدوا وهم لا يستطيعون السمع أو يسمعون إلي حد ضئيل جدا ، أو من أصيب سمعهم في حضانتهم أو طفولتهم المبكرة بحيث لا يستطيعون النطق أو تعلم اللغة عن طريق المحاكاة.

ويذكر مجدي عزيز (٢٠٠٣: ٤٣٤) أن الإعاقة السمعية تعني وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي بوظائفه كاملة عند الفرد ، أو يقلل من قدرة الفرد علي سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة والتي ينتج عنها ضعف سمعي إلي الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صم.

ويشير مصطفي فهمي (١٩٨٠ : ٦٤، ٧٧) أن الطفل الأصم من الناحية الطبية هو ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته ، أو هو الذي فقد القدرة السمعية مثل تعلم الكلام ، أو هو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم فقدت بسرعة ، إذ أن الأصم يتعذر عليه بسبب عاهته الاشتراك في المجتمع .كما أن الفرق بين الأصم وضعيف السمع ليس فرقا في الدرجة ذلك أن الأصم هو ذلك الشخص الذي يتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل علي فهم الكلام المسموع ، بينما الشخص الذي يشكو ضعفا في سمعه يستطيع أن يستجيب للكلام المسموع استجابة تدل علي إدراكه لما يدور حوله بشرط أن يقع مصدر الصوت في حدود قدرته السمعية ، ومعني هذا أن الشخص الأصم يعاني عجزا أو اختلالا يحول بينه وبين الاستفادة من حاسة السمع ، فهي معطلة لديه . وهو لهذا لا يستطيع اكتساب اللغة بالطريقة العادية ، في حين أن ضعاف السمع يعانون نقصا في قدرتهم السمعية.

ويتفق كل من مجدي عزيز (٢٠٠٣: ٤٣٤) ، بلومكويست Bloomquist ,L (١٩٩٧ : ٢٣٣) أن الأصم هو ذلك الفرد الذي لديه عجز سمعي إلي درجة تحول دون اعتماده علي حاسة السمع في فهمه الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها.

ويستخلص الباحث أن الطفل الأصم هو الطفل الذي فقد حاسة السمع لأسباب إما وراثية ، أو فطرية أو مكتسبة ، سواء منذ الولادة أو بعدها الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة ، وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية ولذلك فهو في حاجة ماسة إلي تأهيل يناسب قصوره الحسي .

- تصنيفات الإعاقة السمعية

يشير عبد المطلب القريطي (١٩٩٦ : ١٣٧،١٣٨) أنه يمكن التمييز بين نوعين من ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية أولهما الأطفال الصم deaf وهم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء منهم من ولدوا فاقدين السمع تماما ، أو من أصيبوا بالصم في طفولتهم المبكرة ، أو من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة مباشرة ، والصم نوعين صم فطري خلقي congenital ويوصف به أولئك الأطفال الذين ولدوا صما، والنوع الثاني وهو صم عارض أو مكتسب adventitious يوصف به أولئك الذي ولدوا بحاسة سمع عادية ثم أصيبوا بالصم لحظة الولادة أو بعدها مباشرة . أما النوع الثاني من ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية فهم ثقيلو (ضعاف السمع) hard of hearing وهم

الأفراد الذين لديهم درجة من الفقدان السمعي والتي تجعلهم يواجهون صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد علي حاسة السمع سواء باستخدام السماعات أو بدونها .

ويضيف جابر عبد الحميد ، علاء كفافي (١٩٩٠ : ١٦٨- ١٧٢) أن هناك أنواع رئيسية من تصنيفات الإعاقة السمعية (الصم) ومنها الصم التوصيلي والذي يحدث نتيجة تقطع في ذبذبات الصوت قبل أن تصل إلي نهايات الأعصاب في الأذن الصغرى والصم العصبي - الحسي أو صمم العصب وهو يحدث نتيجة فشل الأعصاب أو مراكز المخ المرتبطة بحاسة السمع في نقل أو تفسير النبضات بطريقة صحيحة من الأذن الداخلية والصم الطارئ adventitious deafness وهو فقدان السمع الذي يترتب علي إصابة أو مرض بعد أن كانت وظيفة السمع تؤدي علي نحو طبيعي ، و الصم الضوضاء العالية boiler - makers deafness وهو نمط من فقدان السمع كثير الحدوث ينتج عن التعرض للضوضاء العالية الشدة والصم المركزي central deafnessوهو عطب إدراكي يتسبب عن اضطراب في وظائف الأذن الوسطي أو إصابة في العصب الثامن بين الأذن الوسطي وساق المخ.

ويذكر جابر عبد الحميد ، علاء كفافي (١٩٨٨ : ٤٠) أن فقدان السمع يقاس في إطار حساسية الفرد لسماع ارتفاعات الأصوات علي ذبذبات مختلفة ويقاس مدي الحساسية بالديسيبل decibel وهو وحدة قابلة لقياس شدة الصوت ، وكلما ارتفع الصوت ارتفع شدته ويعبر عنه عادة في عدد أكبر من الديسيبل.

الجدول (٣) يمثل تصنيفا لدرجة القصور السمعي وما يرتبط بكل منها من عدد الديسيبل المفقودة.

جدول (٣)

فئات القصور السمعي وعلاقتها بسلوك التواصل

درجة السمع	تصنيف فقدان السمع	أشكال سلوك التواصل
أقل من ٢٥ ديسيبل	غير دال	صعوبة ضئيلة في الكلام العادي
٢٦ـ٤٠ ديسيبل	طفيف	صعوبة في سماع الأصوات البعيدة
٤١ـ٥٥ ديسيبل	خفيف	ـ فهم الكلام في الحوار من مسافة قريبة ـ الاعتماد أحيانا علي الاتصال البصري لفهم الكلام ـ احتمال وجود مشكلات في الكلام والثروة اللفظية
٥٦ـ٧٠ ديسيبل	واضح	ـ صعوبة في فهم المحادثة بصوت مرتفع ـ إظهار قصور في الكلام ـ لغة استقبالية وتعبيرية خاطئة
٧١ـ٩٠ ديسيبل	شديد	▪ يمكن سماع الأصوات المرتفعة القريبة (بعد قدم واحدة) ▪ تخلف في نمو الكلام واللغة
أكثر من ٩٠ ديسيبل	متطرف	▪ عدم القدرة علي فهم الكلام من خلال مكبرات الصوت ▪ الاعتماد في سماع الأصوات المرتفعة علي الذبذبات أكثر من الاعتماد علي أنماط النغمات.

يتضح من جدول (٣) أن درجة السمع من ٧٠ ديسيبل فما فوق حتي ٩٠ ديسيبل هي درجات يصعب فيها السمع حتي بعد استخدام المعينات السمعية ولا يوجد هناك بالطبع خط محدد يفصل ما بين هاتين المجموعتين من الأفراد الصم وضعاف السمع، وإنما هي مسألة مدي السمع الذي يقع الشخص علي درجة من الدرجات في حدوده، وللحصول علي نتائج تجريبية علي ضعاف السمع والصم للتأكد من طبيعة المجموعات التي تؤخذ منها العينات يستخدم جهازي الايدوميتر Audiometer التعرف علي حالات ضعف السمع.

ويذكر مارتن هنلي ، روبرتا رامزي ، روبرت الجوزين (٢٠٠١ : ٢١) أنه تتعدد الطرق والأساليب التي تستخدم في الكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ومن بينها الملاحظة والاختبارات السمعية المبدئية كاختبار الهمس والشوكة الرنانة والمقاييس الدقيقة عن طريق جهاز السمع الكهربي (الأديوميتر) ، وجهاز قياس ذبذبات الصوت الناتجة في جذع المخ ، اختبار الإصدار الصوتي الأذني .

أسباب الإعاقة السمعية

هناك تصنيفات عديدة للعوامل المسببة للإعاقة السمعية ومنها

يشير عبد المحي صالح (٢٠٠٢: ١٢٨، ١٢٩) أن العوامل الوراثية هي عوامل فطرية (داخلية) وتشير إلي العوامل الوراثية genetic للفرد نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية والحالات المرضية من الوالدين إلي الطفل عن طريق الوراثة.

ويضيف عبد المطلب القريطي (١٩٩٦: ١٤٩، ١٥٠) أن هناك العديد من العوامل غير الوراثية من أهمها إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض مثل فيروس الحصبة الألمانية وتعاطي الأم الحامل بعض العقاقير و تعرض الجنين لنقص الأوكسجين وإصابة الطفل لبعض الأمراض في السنوات الأولي من حياته والحوادث والضوضاء.

مما سبق يري الباحث أن أسباب الإعاقة السمعية عديدة منها الوراثي والبيئي أو المكتسب عن طريق المرض أو الظروف النفسية، لذلك وجب علي الأسرة الملاحظة الجيدة لتلك الحالات والعمل علي اكتشافها مبكرا لسرعة التعامل معها حتي لا تتفاقم الإصابة ويصبح من الصعوبة التفاعل معها والوصول إلي مرحلة حرجة يصعب علاجها.

طرق التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

يذكر مجدي عزيز (٢٠٠٣: ٤٥٨، ٤٥٩) أن الكلام ليس طريقة التواصل بين الأفراد فقط، بل أنه وسيلة للتفكير أيضا مع مراعاة أن الكلام بمثابة سلوك لتشكيل الأصوات وترتيبها لفظيا، لذلك يمثل وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي، ويشار إليه بالاتصال اللفظي، وللاتصال اللفظي أهمية كبيرة في تحقيق عملية التواصل بين الأفراد في مواقف الحياة المختلفة مما يجعل البعض يقع في خطأ عدم التفريق بين اللغة والكلام، إذ أن العجز عن النطق أو الكلام يعتبر من المحددات الخطيرة التي تواجه الإنسان، وهذا يجعل من الصمم حالة مميزة بين حالات الإعاقة الأخرى، فالاتصال مع الطفل المعاق سمعيا مشكلة صعبة تواجه المعلمين والمهنيين الأخريين العاملين معهم.

ويتفق كل من ماجدة عبيد (٢٠٠١: ١٧٤) ، أحلام عبد الغفار (٢٠٠٣ : ٢٤) بأن طرق التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية هي :

١- طريقة قراءة الكلام speck reading
٢- طريقة الإشارات gestures or signs
٣- طريقة الإشارات gestures or signs
٤- التواصل الكلى total communication.

ويمكن توضيح طرق التواصل الرئيسية فيما يلي:

١- طريقة قراءة الكلام speck reading

يذكر الاتحاد النوعي لهيئات رعاية الفئات الخاصة (١٩٧٣ :٥) أنها وسيلة لقراءة كلام المتحدث بملاحظة شفتيه وتعبيرات وجهه مع ربط الكلام بالموقف الذي يعبر عنه إلا أن معني الكلمة لا يظهر علي الشفاه ولكن يظهر بالاستخدام المتكرر في المواقف.

ويشير عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١: ١٣٦- ١٣٨) علي أن هذه الطريقة تقوم على تدريب الطفل الأصم وثقيل السمع وتوجيه انتباهه إلى الملاحظة البصرية لحركة الشفاه ومخارج الأصوات، بالإضافة إلى استخدام بقايا السمع من أجل فهم الكلام الموجة إليه ، ونظرا لان هناك تشابه في شكل وحركة الشفتين عند نطق أصوات بعض الحروف فإن البعض يستخدم حركات اليد أمام الوجه للمساعدة (الكلام المرمز) cued speech ولا تقتصر الطريقة اللفظية على تعليم الطفل فهم كلام الآخرين وإنما تعلم الكلام وعلاج عيوب النطق، ولذلك يعتبر التدريب على النطق مضمونا أساسيا لاى برنامج لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يأخذ بالاتجاه اللفظي في الاتصال.

٢- طريقة الإشارات gestures or signs

يوضح عبد المطلب القريطي (١٩٩٦: ١٦٧) أن هذه الطريقة تعد ملائمة للأطفال الصم وثقيلي السمع ممن لا يمكنهم سماع ما يدور حولهم وفهمه حتى باستخدام المعينات السمعية وهي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والإشارات التي تستخدم منها حركات الايدى وتعبيرات الأذرع والأكتاف لوصف الكلمات والمفاهيم والأفكار والإحداث التي يرغب الفرد في التعبير عنها، ، وتهدف مباشره إلى إكسابهم المهارات التوصيلية عن طريق الإبصار وتشير الطريقة اليدوية في الاتصال الي استخدام اليدين في التعبير بدلا من النطق ، وغالبا ما يطلق علي الطريقة اليدوية في الاتصال لغة الإشارة.

٣- الهجاء الاصبعى اليدوي finger spelling

وهى كما يعرفها بدر الدين عبده ، محمد حلاوة (١٩٩٩ : ١٤٩) عبارة عن استخدام.أصابع اليدين في تهجئة الكلمات المختلفة وذلك بإعطاء كل شكلا معينا ويتم التفاهم بين مستخدمي أبجدية الأصابع عن طريق حركات الأصابع وتهجئة الكلمات يدويا بدل نطقها لفظيا .

٤- التواصل الكلى total communication

ويشير عبد المطلب القريطي (١٩٩٦ :١٦٧، ١٦٨) أنها تعتمد على الاستفادة من كافه أساليب التواصل اللفظية واليدوية الممكنة وعلى المزج بين توظيف البقايا السمعية وقراءة الشفاه ولغة الإشارات وأبجدية الأصابع بما يتلائم مع كل حالة وظروفها لتنمية المهارات اللغوية لدى المعاقين سمعيا وإكسابهم المهارات التوصيلية والتفاعل الايجابي منذ طفولتهم .

وعلى الرغم من وجود عدة طرق للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يري الباحث أن الأغلبية من أقرانهم الأسوياء لا يجيدون طرق التواصل المختلفة وبالتالي فهناك صعوبة في التعامل بينهم الأمر الذي ساعد ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية على مزيد من شعورهم بالقصور والعجز والدونية والشعور بأنهم أشخاص غير مرغوب فيهم مما يترتب عليه كثيرا من المشكلات في نواحي التوافق العام والتوافق الاجتماعي والسلوكي الذي بدوره يدفع ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية إلى الانطواء والعزلة عن المجتمع أو تجعله يسلك سلوكا عدوانيا لإخوانه المعاقين والأسوياء على حد سواء وهذا ما سوف نوضحه في السطور القادمة .

خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية (٩:١٢) سنة

يؤكد مجدي عزيز (٢٠٠٣ :٥٥) أن الأطفال الذين يعانون من إعاقة متوسطة (بحدود ٥٠ ديسيبل) يحتاجون إلي تركيز الانتباه جيدا لحديث الشخص الآخر كما يستعينون بملاحظاتهم البصرية سواء لقراءة الكلام أو تعبيرات المتكلم في موقف يتضمن عدة أفراد، لذا يصعب عليهم فهم محتوي الحديث، ، ويميل الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد (بحدود ٨٠ ديسيبل) إلي إقامة علاقات اجتماعية مع أمثالهم.

وهذا يتمشي مع ما أكدته أمل علي (١٩٩٣ :١٢٢) أن الأطفال الصم حتي سن الخامسة عشر سنة يتأخرون في النضج بنسبة ١٠% تقريبا عن أقرانهم من الأطفال الأسوياء.

بينما يري مجدي عزيز (٢٠٠٣ :٤٥٦) أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يميلون إلي العزلة نتيجة لإحساسهم بعدم المشاركة أو الانتماء إلي الأطفال الأسوياء، لذا فهم يميلون إلي الألعاب الفردية، وتسهم هذه الخصائص في تفسير ظاهرة نجاح المعاقين سمعيا في مختلف المجتمعات في تجميع أنفسهم في مجموعات خاصة بهم.

ويضيف مجدي عزيز (٢٠٠٣: ٤٥٦) أنه علي الرغم من أن نسبة شيوع الاضطرابات النفسية والانفعالية بين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية أعلي منها لدي الأسوياء بسبب الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن مشاعرهم، مما يجعلهم في حالات كثيرة اكثر عصبية وغضبا وأكثر ميلا للعدوان الجسدي .

وتوضح سهير توفيق (١٩٩٦ :٦٨) تأثير سلوك ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي المحيطين به إذ يبدي كثير من أفراد المجتمع عدم رضائهم علي تصرفات الطفل الأصم ويتعاملون معه علي أنه شخص متخلف عقليا، وقد كشفت بعض البحوث أن التوافق الاجتماعي والانفعالي لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يتأثر بظروف الأشخاص المحيطين بهم مما تؤدي إلي نمو أنماط سلوكية غير سوية. ويمكن تصنيفها علي أنها غير ناضجة وزائدة النشاط وخيالية وانطوائية وأنانية وما إلي ذلك.

وتضيف ليلي فرحات وحلمي إبراهيم (١٩٩٨ : ١٤٨ ، ١٤٩) أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية لديهم نقص في القدرة علي التعامل مع الآخرين حيث يقل النضج الاجتماعي وصعوبة إتباع التعليمات ويميلون إلي الخجل والانطواء ودائما ما يشعرون بالإحباط والغضب ويتصفون بضعف الاتزان البدني والعاطفي والخوف من المستقبل .

بينما يري بيلر وآخرون Bilir , S , et , al (١٩٨٣: ١٤٣- ١٥٠) أن عند مقارنة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بالأسوياء في نفس المرحلة السنية نجد أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يبدون أكثر فقرا في المهارات المرتبطة بالتوازن الحركي والتوافق العام، مقارنة بالمهارات الحركية الأخرى مثل (الجري، اللقف، الرمي، الوثب).

كما تشير وفاء غالي (٢٠٠٥: ١٤٩،١٥٠) أن هناك اعتقاد سائد أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يختلفون عن الأسوياء في كل شي ولكن في مجالنا الرياضي نجد أنهم يستطيعون ممارسة كافة أنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأسوياء دون إجراء أي تعديل في الملاعب أو الأدوات وغيرها. ولكن مع ملاحظة أنهم فئة لها خصائصها من حيث البطء في الناحية التعليمية والقدرة علي التحصيل، مما يؤدي إلي حاجاتهم إلي تكرار الحركات والمهارات واستخدام أساليب التواصل المختلفة للاتصال بهم لزيادة دافعيتهم نحو ممارسة برامج الأنشطة الرياضية المختلفة .

خصائص الأسوياء بالمرحلة السنية من (٩-١٢) سنة

يذكر حامد زهران (١٩٩٠ : ٢٦٤) أن هذه الفترة تسمي بمرحلة الطفولة المتأخرة، والتي تتميز بتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة ، وهي تعد من أنسب المراحل السنية للتطبيع الاجتماعي.

ويتفق كل من محمد علاوي (١٩٩٨ : ١٠٥) ومصطفي فهمي (١٩٩٥ : ٧٢، ٧٣) أن هذه المرحلة تسمي بمرحلة الطفولة الهادئة لما يتميز به الطفل من ثبات واستقرار انفعالي، حيث يتمكن من ضبط انفعالاته ويميل إلي المرح ونقل مخاوفه ، ويكتسب العادات والأفكار التي تدل علي التوافق والانسجام والتعاون مع الآخرين والخضوع للسلطة واحترام رأي الآخرين ، كما تبدأ أسئلة التكيف الاجتماعي في البروز ويميل إلي التقليد والابتكار واكتشاف الجديد ، ويتسع مجال القدرات الحركية بدرجة ملموسة ، كما ينمو لديه الشعور بالمسئولية ومساعدة الآخرين ، ويؤكد العلماء علي ضرورة جعل الطفل يكتسب خبرات يتعلم منها تحمل المسئولية وتعزيز مساعدة الآخرين ممن يحتاجون للمساعدة.

يتفق كل من محمد علاوي (١٩٩٨: ٩٨، ١٠٢) ونيكولز Nichols B(١٩٩٤: ٢٠) أن النمو الحركي في هذه المرحلة يزداد تطوره بصورة ملحوظة، حيث يتميز الطفل بالعديد من القدرات مثل القوة والسرعة والرشاقة،والقيام بالعديد من الانشطة الحركية بأقصى طاقة ممكنة حيث يتمكن الطفل من سرعة اكتساب المهارة وتثبيتها.

المتغيرات البدنية في الكرة الطائرة

يشير عويس الجبالي (٢٠٠٠ : ١٧،١٨) الي ان أهداف التدريب الرياضي هو تطوير القدرات البدنية العامة والخاصة التي يتطلبها النشاط الرياضي الممارس علاوة علي التركيز علي تلك القدرات البدنية الخاصة من اجل تفعيل وتنمية الأداء الحركي الخاص بذلك النشاط والذي ينعكس علي تحسين وتطوير استراتيجيات اللعب المختلفة.

ويؤكد عبد العاطى عبد الفتاح ، خالد زيادة (٢٠٠٢ : ٢٢) أن القدرات البدنية فى الكرة الطائرة من العوامل الهامة لتنفيذ المهارات الأساسية والتي منها الضربات الهجومية والدفاعية المختلفة مما يؤدى إلى تحقيق نجاح الفريق بالفوز بالمباريات إذ إن توافر عناصر القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية لعضلات الذراعين ومنطقة الكتف والرجلين يلعب دورا هاما في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة كالإرسال والتمرير من أعلي ومن أسفل والدفاع عن الملعب واكتساب صفة السرعة بمكوناتها المختلفة يساعد في أداء المهارات بالسرعة المطلوبة والوصول لمكان الكرة في الوقت المناسب حيث يتطلب ذلك قدرا مناسب من سرعة رد الفعل ، كما أن توافر عنصر الرشاقة يجعل الفرد قادرا علي تغير اتجاهات جسمه علي الأرض وفي الهواء وفي جميع التحركات المختلفة المستخدمة في أنواع الدفاع عن الملعب.

والباحث سوف يتطرق إلي القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الحركية قيد البحث :

١- القوة العضلية :

يري الباحث أن القوة العضلية تعتبر من أهم القدرات البدنية في المجال الرياضي حيث ترتبط القدرات البدنية الأساسية كالسرعة والتحمل وتشكل قدرات بدنية جديدة ومركبة والتي لها علاقة بالمهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة .

وتشير إلين وديع (٢٠١١ : ٤٨) أن القوة العضلية تنقسم إلي القوة القصوى والتحمل العضلي والقدرة العضلية وتعتمد علي القيام بأقصى قوة ممكنة مع التغلب علي أقصى مقاومة تمارس ضد العضلات والتي تعد مركب من القوة والسرعة فهي تحتاج إلي قدرة مرونة المفاصل ومطاطية العضلات في التغلب علي المقاومة بسرعة عالية وإخراج القوة في أقصي سرعة أما التحمل العضلي فهو مركب من القوة والتحمل ويعرف بأنه القدرة علي مقاومة التعب أثناء مواصلة التدريب أو الحركة بأي نوع من أنواعها .

٢- القوة المميزة بالسرعة (القدرة)

تعرف خيرية السكري ومحمد بريقع (٢٠٠١ : ٦٥) القدرة العضلية بأنها مقدرة العضلات علي إخراج أقصي قوة في أقل زمن ممكن.

ويشير محمد علاوي (١٩٩٤ : ٩٩) أن هناك اتفاق بين مفهوم القوة المميزة بالسرعة والقوة العضلية حيث أن القوة تتميز بسرعة مركبة من صفتي القوة العضلية والسرعة ، ويشترط لتوافر عنصر القوة المميزة بالسرعة في الفرد أن يتميز بدرجة عالية من القوة العضلية ودرجة عالية من المهارة الحركية التي تهيئ أسبابها بالتكامل بين صفة القوة العضلية وصفة السرعة.

ويتفق كل من صبحي حسانيين ، وحمدي عبد المنعم (١٩٩٧ : ١١٥) و عادل عبد البصير (١٩٩٩ : ٥٨) علي أن القدرة العضلية تعتبر من أكثر القدرات البدنية أهمية في الكرة الطائرة ويري البعض أنها أهم هذه القدرات علي الإطلاق ولها دور بارز ومحدد للوصول إلي نتائج طيبة عند الممارسة وخاصة عندما يتطلب الموقف إنتاج قوة بسرعة مناسبة كضرب الكرة، وهي تعتبر العامل الحاسم في المهارات المختلفة وفي المهارات الهجومية النهائية مثل الإرسال والضرب الساحق وحائط الصد .

٣- السرعة :

تشير إلين وديع (٢٠١١ : ٤٩) أن السرعة تعتبر مكونا هاما مرتبطا بالأداء المهاري في معظم الرياضات كما أنها مرتبطة بالقوة العضلية وتعرف السرعة بأنها " قدرة الجسم علي إنجاز حركة ما في أقل زمن ممكن " وهي ضرورية للانجاز الناجح لمعظم الرياضات والمهارات الحركية والانتقالية .

ويؤكد صبحي حسانيين ، وحمدي عبد المنعم (١٩٩٧ : ١٤١) أن السرعة الانتقالية تعني تكرار الحركات في أقل زمن ممكن ويصاحب ذلك انتقال الجسم كله ، وتشير المراجع والتصنيفات المختلفة التي وضعها العلماء إلي أهمية السرعة في الكرة الطائرة

٤- سرعة رد الفعل

قسمها أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٧ : ٥٢ ، ٥٣) إلي سرعة رد الفعل البسيط وهو رد فعل إرادي لنوع المثير المعروف سلفا للاعب أي أن اللاعب يكون ملما بنوع وشدة المثير قبل حدوثه . كما قسمها أيضا إلي سرعة رد الفعل المركب وهو عبارة عن رد الفعل لمثير أو عدة مثيرات غير معروفة مسبقا ، وفي هذه الحالة يجب أن يقوم اللاعب بالتعرف علي المثير أولا قبل أن يستجيب له وتزداد صعوبة الاستجابة إذا طلب من اللاعب الاستجابة لمثير معين من عدة مثيرات تعرض عليه مرة واحدة أو متتالية ، ولابد من أن ترتبط سرعة رد الفعل الحركي بصحة ودقة الاستجابة الحركية نظرا لان الاستجابة السريعة الخاطئة أو الاستجابة البطيئة الصحيحة لا تؤدي أي منها إلي نتائج أفضل .

٥- المرونة :

يري حسن علاوي (١٩٩٤ : ٢٧٠) أن المرونة الحركية هي قدرة الفرد علي تحريك الجسم أو أجزائه خلال أوسع مدي ممكن للحركة دون أن يحدث نتيجة لذلك تمزق للعضلات أو الأربطة . ويذكر أن العديد من الباحثين يؤكدون علي أن المرونة الحركية من بين الصفات الهامة للأداء الحركي سواء من الناحية النوعية أو الكمية كما أنها تشكل مع بقية مكونات الأداء البدني أو الحركي كالقوة العضلية والسرعة والتحمل والرشاقة - الركائز التي يتأسس عليها اكتساب وإتقان الأداء الحركي ، كما أنها تسهم بقدر كبير في التأثير علي تطور السمات الإرادية كالشجاعة والثقة بالنفس وغيرها من السمات الإرادية.

٦- الرشاقة :

يعرفها أسامة راتب (١٩٩٩ : ٤١٢) بأنها القدرة علي تغيير اتجاه الجسم أو أجزائه بسرعة وبدقة وتعتمد الرشاقة بدرجة أساسية علي القوة ، زمن رد الفعل ، سرعة الحركة ، التوافقات العضلية الخاصة.

ويشير صبحي حسانيين ، وحمدي عبد المنعم (١٩٩٧: ١٤٠) إلي أن الرشاقة من القدرات البدنية الهامة للاعبي الكرة الطائرة نظرا لصغر الملعب مما يؤثر علي تحديد المساحات لكل لاعب أثناء الأداء الحركي ، الأمر الذي يتطلب من اللاعب سرعة تغيير اتجاه أوضاع جسمه سواء علي الأرض أو في الهواء داخل هذه المساحات خاصة في مهارات الأعداد مع الوثب والإرسال والدفاع عن الملعب مما يستلزم سرعة تغيير اللاعب لاتجاهه أثناء هذه التحركات أثناء الجري والوثب والتحركات للأمام والخلف والطيران والغطس.

٧- التوافق :

يعرف عصام عبد الخالق (٢٠٠٥ : ١٤٢) التوافق بأنه قدرة اللاعب علي سرعة الأداء الحركي مع دقة الأداء في تحقيق الهدف والاقتصاد في الجهد ويتحقق ذلك من خلال تعاون وتنسيق كامل بين الجهازين العضلي والعصبي في الجسم وذلك لإخراج الحركات المختلفة في شكل موحد ومتناسق يتميز بالانسيابية.

كما اتفق كل من أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٧ : ١١١) ، مفتي حماد (٢٠٠١ : ٣٥) ، عصام عبد الخالق (٢٠٠٥ : ٢٠١) علي أن التوافق هو مقدرة الفرد علي تحريك مجموعتين عضليتين مختلفتين أو أكثر في اتجاهين مختلفين في وقت واحد أو قدرة الفرد علي التحكم في عضلات جسمه مجتمعه أو مفردة حسب متطلبات النشاط ، وذلك لتنفيذ أكثر من واجب حركي بسلاسة ودقة .

٨- الدقة :

يعرف مفتي حماد (٢٠٠١ : ١١٠) الدقة علي أنها قدرة الفرد علي التحكم في حركاته الإرادية نحو هدف معين ، بينما عرفها أسامة راتب (١٩٩٩ : ٤١١) علي أنها مقدرة الفرد للسيطرة علي الحركات الإرادية نحو هدف ما.

ويشير مروان إبراهيم (٢٠٠١ : ٢٤٧) أن للدقة أهمية خاصة في لعبة الكرة الطائرة حيث تأخذ أهمية خاصة في مهارات الإرسال والإعداد والهجوم فضلا عن المهارات الأخرى إذ أن من خلالها يتم حسم نتيجة كل مهارة بشكل صحيح ، وعلي لاعبي الكرة الطائرة أن يتمتعوا بهذه الصفة التي تتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي .

ويري الباحث أن للدقة أهمية كبيرة حيث أن إتقان اللاعب للدقة يستطيع تحقيق وصول الكرة لملعب المنافس أو أداء تمريرات صحيحة للزملاء ، وكذا السيطرة علي حركاتة والكرة لتحقيق الهدف .

المتغيرات المهارية في الكرة الطائرة :

يذكر جيم كستنر Jim Kestner (١٩٩٧ : ٦٢) أن الكرة الطائرة ما هي إلا رياضة مشوقة تعتمد علي إكساب اللاعب اللياقة البدنية والمهارات الأساسية والعمل الجماعي للفريق ، وفي كثير من الأحيان يكون المدرب هو المصدر الأساسي لاكتساب اللاعبين للمهارات الأساسية الخاصة بالكرة الطائرة لذا فعلي المدرب أن يراعي الخطوات الأساسية في إكساب اللاعبين للمهارات خاصة تلك المهارات المركبة التي تطلب التحرك بسرعة لأخذ وضع دفاعي أو هجومي معين في لحظة من اللحظات.

ويوضح حسين سبهان وطارق رزوقي (٢٠١٠ : ١٥ ،١٦) أن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي مجموع المهارات التي من خلالها ممارسة هذه الرياضة إذا تم إتقان تلك المهارات يمكن لممارسها الاشتراك في البطولات المختلفة ، وتحتاج تلك المهارات العديد من القدرات البدنية والحركية الخاصة والتي لابد من التدريب عليها لفترات مناسبة كي يستطيع الفرد ضبط الأداء بشكل سليم وصحيح.

ويشير زكي حسن (٢٠٠٠ : ٦٦ ، ٦٧) أن المهارات الأساسية في رياضة الكرة الطائرة تمثل مجموعة من الحركات الهادفة سواء كانت هذه الحركات بسيطة أو مركبة ، تحتاج إلي أدائها في جميع مواقف اللعب تقريبا ويتمثل الغرض الأساسي من أداء هذه الحركات في الوصول إلي أفضل النتائج مع الاقتصاد التام في المجهود لذلك يجب أن يجيدها لاعب الكرة الطائرة إجادة تامة ، إذا عن طريقها وبالتعاون مع جميع أفراد الفريق يمكن تنفيذ الخطط الفنية الموضوعة سواء كانت للدفاع أو الهجوم والتي تهدف في النهاية إلي تحقيق الفوز.

فالمهارات الحركية الأساسية في رياضة الكرة الطائرة كما يوضحها علي حسب الله وآخرون (١٩٩٩ : ٩٤) هي بمثابة العمود الفقري لها حيث لا يستطيع الفرد تنفيذ الخطط سواء فردية أو جماعية إلا إذا كان يؤدي المهارات الحركية بدقة وإتقان ، ومن أجل الوصول للمستويات العالية في رياضة الكرة الطائرة ، لا يكفي الاهتمام بالنواحي البدنية والنفسية والمعرفية والذهنية فقط ، بل يجب الاهتمام بوصول الفرد إلي الإتقان التام للمهارات الحركية الأساسية التي تبدو سهلة ، إلا أنها تتطلب بذل جهد كبير في إتقانها بصعوبة تنفيذها مما يستوجب الاهتمام الشديد بإعداد الفرد من الناحية الفنية .

بينما يذكر خالد زيادة (٢٠٠٠ :٤) أن الوصول بالناشئين إلي أعلي مستوي من الأداء الجيد في رياضة الكرة الطائرة يتم من خلال تطوير وتنمية مختلف المكونات البدنية والمهارات الفنية والنواحي الخططية بصورة تزيد من قدرتهم علي تحقيق الأداء الأفضل في المتغيرات السابقة وكيفية الاستفادة منها في المباريات ، ولقد وصل مستوي الأداء في رياضة الكرة الطائرة بالدول المتقدمة مثل ايطاليا وهولندا والبرازيل والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكوبا والأرجنتين وكوريا في السنوات الأخيرة إلي مرحلة متميزة في جميع النواحي السابقة نتيجة الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث العلمية وتطوير الأجهزة والأدوات المساعدة واستخدام الأساليب العلمية في تدريب ناشئ الكرة الطائرة.

وسوف يتناول الباحث المتغيرات المهارية قيد البحث بشيء من التوضيح

- الإرسال serving :

تشير إلين وديع (٢٠١١ : ١١٣ ، ١١٨) أن مهارة الإرسال عبارة عن حركة وضع الكرة في اللعب بواسطة اللاعب الخلفي الأيمن المتواجد في منطقة الإرسال . ويعتبر الإرسال جزءا أساسيا في لعب أي لاعب كرة طائرة ، وينقسم الإرسال إلي نوعين وهما (الإرسال من أعلي و الإرسال من أسفل) ويستخدم الإرسال من أسفل أمامي مواجهه بواسطة صغار اللاعبين والمبتدئين الذين لديهم صعوبة في مدي الحركة المتضمنة في الإرسال من أعلي ، ولكنة يمد المنافسين بقليل من التحدي في استقباله .

- التمرير PASSING :

يشير علي طه (١٩٩٩ : ٤٩) أن التمرير هو استلام الكرة باليدين أو بيد واحدة من أعلي أو من أسفل بتوجيهها لأعلي مع تغيير اتجاها بدون استقرارها علي اليدين ، والتمرير هو الأساس في الكرة الطائرة حيث يتوقف نجاح الفريق علي مدي قدره لاعبيه في السيطرة والتحكم بتوجيه الكرة في كل الاتجاهات وبطريقة صحيحة وقانونية ، وهو المهارة الأهم بالنسبة لخطي الدفاع والهجوم التي يستخدمها الفريق في اللعب ، فهو يرتبط بالمهارات الأخرى كالاستقبال ـ الإعداد وذلك من خلال إتقان الفريق أداء التمريرات بمهارة ودقة وكفاءة ويستطيع مباغته الخصم بأداء كل أنواع الضرب الساحق وتنفيذ خطط اللعب الموضوعة من قبل المدرب الناجح .

- الدفاع عن الملعب DEFENSE :

تؤكد إلين وديع (٢٠٠٤ : ١٧٢) أن الدفاع عن الملعب يعتبر هو نقطة البداية لمحاولة فريقك الفوز بنقطة تحت نظام التسجيل بالنقاط . واستقبال الإرسال الناجح يسمح للفريق ببدء الهجوم والفوز بالنقطة ولكي تنجح في استقبال الإرسال ، فإنه يجب علي اللاعبين أن يكونوا قادرين علي توقع اتجاه الكرة وتحديد من الذي سوف يقوم باستقبالها . وكلما زادت سرعة تحديد من الذي يقوم باستقبال الإرسال ، كلما كان لهذا الوقت الكافي في الوصول إلي الوضع الصحيح لأخذ الوضع المناسب لاستقبال الإرسال.

ويذكر علي حسب الله (٢٠٠٠ : ١٠٠) أن الدفاع عن الملعب يتم باستقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل وتهيئتها للاعب المعد أو للزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وتمريرها بالساعدين من أسفل لأعلي أو بالتمرير من أعلي حسب قوة الكرة وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل لها . ويعد استقبال الإرسال أحد المهارات الدفاعية الهامة في الكرة الطائرة ، وأي خطا فيها يؤدي إلي فوز الفريق المنافس بنقطة مع الحصول علي الإرسال ، كما تؤثر طريق استقبال الإرسال علي عمليتي الإعداد والهجوم التالين ولذلك فإنه ينبغي توافر إمكان رفع الكرة عالية مع دقة توجيها للزميل المعد . ويتم استقبال الإرسال بطريقة تضمن حسب رفعها لتوصيلها للزميل وترجع القدرة علي التحكم في رفع الكرة إلي كبر مساحة المنطقة التي تلامسها علي الساعدين ضد لعبها . وهي تعتبر مهارة مستقلة وغير متعلقة بباقي أفراد الفريق.

مفهوم الدمج وأسبابه وفوائده

- ماهية الدمج :

يذكر محمد العجمي (٢٠٠٠ : ٣٢٣) أن الدمج أصبح أبرز الموضوعات المعاصرة لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة ممثلة في حقوق الإنسان التي تقودها منظمة الأمم المتحدة والمعنية بحقوق الأطفال في الرعاية والتعليم والتأهيل والمساواة بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء ومن هنا فإن إدماج ذوي

الاحتياجات الخاصة في المجتمع أمرا ضروريا وواجب لاعتبارات كثيرة منها ما يخص ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها ما يتعلق بظروف المجتمعات نفسها وقدرتها علي إعداد مؤسسات ومدارس خاصة تستوعب جميع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتشير زينب شقير (٢٠٠٢ : ١٣) أن قضية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر قضية هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية مما يعطيهم الحق في تكافؤ فرص التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة.

ويوضح طلعت منصور (١٩٩٤ : ٦٠) أن مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين تزايدت الانتقادات لنظام العزل وبدأت التوجهات في التربية الخاصة تتحول من اتجاه العزل إلي الدمج مع الأطفال الأسوياء فهي تربية تقوم علي (الوصل لا الفصل) بين مجتمع الأسوياء وغير الأسوياء وتسعي إلي دمج المعاقين في جسم المجتمع واندماجهم فيه كأعضاء وظيفية وانتمائهم إليه كمواطنين فعالين.

ولقد أكد كل من سميرة نجدي (١٩٩٨: ١٨) وجرهام وهولت وباركر Graham G ., Holt S ., Parker (١٩٩٣ : ١٣٧) & سشولز وتومبول Schulz ,Turnbull (١٩٩٩ : ٤٩) أن الدمج يعني مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي الحياة والتعلم والعمل في البيئة العادية حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد علي النفس بما يتناسب مع طاقاتهم وإمكانياتهم، وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة في نفس حجرة الدراسة مع الأطفال الأسوياء، والمشاركة في البرامج الدراسية والأنشطة التي تشتمل علي الفنون والموسيقي والرياضة، ويتم التدريس بواسطة مدرسين يلاحظون ويتجاوبون ويقومون بعمل التعديلات اللازمة علي ضوء احتياجات كل فرد.

بينما يري محمد العجمي (٢٠٠٠ : ٣٢٢) أن الدمج يمثل إستراتيجية لتربية المعاقين بمختلف فئات الإعاقة اتجاها تربويا جديدا يتزايد تداوله يوما بعد يوم في الكثير من الدول المتقدمة وقد نبعث فكرة الدمج أو توحيد المجري التعليمي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانه الأسوياء كنوع من التدريب لذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء علي التعامل والتفاعل معا حتي إذا خرج ذوي الاحتياجات الخاصة للحياة الاجتماعية استطاع أن يتعامل ويتفاعل مع الآخرين.

كما يشير سشولز وتومبول Schulz ,Turnbull (١٩٩٩: ٥٣، ٥٤) أن الدمج لا يعني مجرد وجود ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي بل يجب أن يكون هناك تفاعلا اجتماعيا وعلاقات ثنائية وقبول متبادل بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء ليكتسب ذوي الاحتياجات الخاصة الإحساس بالراحة والأمان كأعضاء في مجموعة الفصل، كما أن وجود ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية داخل الفصل العادي لا يتعارض مع تقدم الأطفال الأسوياء إذا كان المدرسون علي وعي ومعرفة بالأساليب المتنوعة للتعلم الفردي وتعديل بيئة الفصل بما يتناسب مع الحاجات التعليمية لجميع الأطفال، حيث يحصل ذوي الاحتياجات الخاصة علي خبرات شخصية واجتماعية بجانب التعليم الأكاديمي.

- أسباب الدمج:

لقد أدي الاهتمام العالمي بذوي الاحتياجات الخاصة إلي سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بهم إلي تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال إلي دمجهم داخل المجتمع، ويرجع ذلك لمجموعة من الأسباب التي أشارت إليها زينب شقير (٢٠٠٢ : ٣٤، ٣٥) والتي منها بينها النظر إليهم علي أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة علي العطاء والتزايد المستمر في أعدادهم ومحاولة زيادة إفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من

الخدمات التي يستفيد منها الأسوياء وأيضا إتباع المدارس الخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام مما يقيد حريتهم وعدم توافر فرص أمام ذوي الاحتياجات الخاصة لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبيا علي بناء شخصياتهم .

- فوائد الدمج لذوي الإحتياجات الخاصة:

يشير محمود سالم (٢٠٠٥ : ٢١، ٢٢) إن الدمج ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والتربوية وتكمن فوائد الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء علي حد سواء في التأثير الايجابي للدمج في تعديل السلوك التكيفي وتنمية المهارات و التكيف الشخصي وتنمية المهارات والعلاقات الشخصية الناجحة وتقدير الذات ورفع مستوي التوافق الشخصي والاجتماعي لدي ذوي الاحتياجات الخاصة و انخفاض معدل الشعور بالعزلة والانطواء والضبط الانفعالي والاتزان النفسي و إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والرضا النفسي وانخفاض مشاعر الخجل وتنمية مهارات التواصل الشخصي والاجتماعي وتنمية مبادئ الشخصية وزيادة تقبل الأفراد والأصدقاء والحد من الفروق بينهم وبين الأسوياء.

- فوائد الدمج للأسوياء :

أما فوائد الدمج بالنسبة للأسوياء تكمن في العديد من النقاط تذكرها زينب شقير (٢٠٠٢ : ٢٦ ،٢٩) في التقبل والتوجه الايجابي نحو زميله ذوي الاحتياجات الخاصة و تعوده علي مجتمعه وما به من فئات مختلفة عنه مما يساعد علي التعايش الايجابي في الحياة وتعوده علي العطاء وتقديم المساعدة والعون لزميله ذوي الاحتياجات الخاصة و كسر حاجز الخوف لدي الأسوياء من التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما تضيف سميرة جميل ، هالة الجرواني (١٩٩٩ : ١٩) أن الدمج يساعد علي تفهم وإدراك الفروق الفردية والاختلاف بين الأفراد وزيادة الوعي بذوي الاحتياجات الخاصة مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب والتعامل معهم و توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال الأسوياء الذين يعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة في التعلم ، كما يوفر فرص تكوين صداقات مع أطفال مختلفين .

ويوضح جانسما وفرينش Jansma P.,French (١٩٩٤: ٨٦) & وكيرشنر Kirchner G (١٩٩٨ : ٢٧٣) & وينيك Winnick (١٩٩٠ : ٦٧) أن الهدف الأساسي ذوي الاحتياجات الخاصة من النشاط البدني هو الاشتراك الآمن الناجح المرضي، فالأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء، والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الانشطة البدنية أما الرضا فيعني الاستمتاع بتجارب المشاركة في النشاط. كما أن الأنشطة الرياضية وسيلة للنجاح واثبات الذات، حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء،فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية.

- أشكال الدمج في التربية الرياضية :-

يمكن تحديد أشكال الدمج في التربية الرياضية كما أشارت إليه "شيريل Sherrill (١٩٩٨ : ٢١٣-٢١٦) بهدف مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي تحسين المهارات الحركية واكتساب الكفاءة الاجتماعية.فيما يلي :-

١- الرياضات الموحدة unified sports

تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء في فريق واحد ، وهو شكل من أشكال الدمج التي تستخدم بواسطة الأولمبياد الخاص ، فالنماذج التي يقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل علي تحسين المهارات الخاصة لدي الرياضيين المعاقين .

ويمكن للاعبي الاولمبياد الخاص أيضا المشاركة في مسابقات الكرة الطائرة بفرق الرياضات الموحدة، والجدير بالذكر أن الرياضيات الموحدة هي برنامج أولمبياد خاص يعمل علي إشراك لاعبي الاولمبياد الخاص واللاعبين الأسوياء (شركاء) في فرق رياضية موحدة، بهدف التدريب والمشاركة في المسابقة، وفي الكرة الطائرة لفرق الرياضات الموحدة لا يسمح بان يتجاوز عدد أفراد كل فريق ثلاثة من لاعبي الاولمبياد الخاص وثلاثة من الأسوياء (الشركاء)

٢- برنامج المعلم الخاص من نفس العمر peer and cross age tutors

يعمل الأطفال الأسوياء كمساعدين لمدرس التربية الرياضية، حيث يحصل كل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة علي مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر، ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح والمشجع لذوي الاحتياجات الخاصة ، ويؤدي هذا العمل بعد الانتهاء من تعلم المهارة المعطاة له، ويجب أن يتلقي تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسئوليته التعليمية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- العملية الاندماجية المعكوسة reverse mainstreaming

وهي عملية مشابهة لبرنامج المعلم الخاص، والفارق الرئيسي بينهم، أن الأسوياء يذهبون إلي مواضع التعليم الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وبذلك يتم إعداد ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء للدمج الكامل في وقت لاحق

٤- نوادي الشركاء partners clubs

تكونت بواسطة الاولمبياد الخاص، حيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب علي المهارات الخاصة وخطط اللعب.

السلوك التكيفي:-

يذكر كل من عادل محمد (٢٠٠٢ : ٢٨) و أسماء العطية (١٩٩٥ : ٣٧) أن السلوك التكيفي adaptive behavior يمثل قدرة الفرد علي أن يسلك سلوكا استقلاليا يقلل من الاعتماد علي الآخرين ، كما يعكس سلوك المسئولية الاجتماعية لديه ، وما قد يطوره من مهارات مهنية مناسبة خلال المرحلة العمرية المختلفة ، والسلوك التكيفي يمثل درجة الفعالية التي يقابل بها الشخص المعايير الخاصة باستقلاله الشخصي ومسئوليته الاجتماعية المتوقعة حسب عمره الزمني وثقافته التي ينتمي إليها ، ويمكن من خلال تنمية السلوك أن يحقق قدرا معقولا من الاستقلالية بحيث يعتمد علي ذاته ، ويصبح قادرا إلي حد مقبول علي إدارة شئون حياته اليومية دون أن يضر بالآخرين أو بممتلكاتهم وذلك حسب عمره الزمني والجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

ويشير سكالوك وآخرون . Schalock , R, et al (١٩٩٤ : ٦٧) أن مفهوم السلوك التكيفي قد شهد تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة وازداد انتشاره نتيجة سوء تقدير نسبة الذكاء وعدم كفايتها كمحك أساسي في التشخيص، وأصبح التشخيص الشامل والدقيق لمستوي الأداء الوظيفي للفرد يتطلب استخدام مقياس السلوك التكيفي إلي جانب التعرف علي نسبة الذكاء حيث أن ذلك يتضمن الاهتمام بمعرفة قدرات الفرد في التفاعل الاجتماعي وقدراته ومهاراته في حياته اليومية.

ويعرف عبد العزيز الشخص (٢٠١٠ : ٦٢) السلوك التكيفي بأنه مدي فاعلية الفرد وقدرته علي تحقيق مستوي مناسب من الاكتفاء الذاتي والمسؤولية الاجتماعية ، بدرجة تماثل المستوي المتوقع ممن هم في مثل سنة وجماعته الثقافية .

ويشير إبراهيم الزريقات (٢٠٠٩ : ٢٥٧) أن السلوك التكيفي هو مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية والتي يتعلمها الأفراد ليتمكنوا من العيش في الحياة ، وبين أن الأطفال المعوقين يواجهون صعوبات في هذه المجالات بسبب عدم امتلاكهم المهارات اللازمة في المواقف المحددة أو لعدم معرفتهم بالمهارات المطلوبة في مواقف محدد .

وتذكر انشراح المشرفي (٢٠٠٨ : ٢٧٤) أن السلوك التكيفي هو مجموعة من المهارات العقلية والاجتماعية والمفاهيم التي يتعلمها الناس لكي يستطيعوا التفاعل في حياتهم اليومية ، والقصور الواضح في السلوك التكيفي يؤثر في الحياة اليومية للفرد ، ومن ثم يؤثر علي قدرته علي التفاعل والتجاوب مع الحالات والظروف التي تواجهه وقصور السلوك التكيفي يمكن أن يحدد من خلال استخدام المقاييس المعيارية الطبيعية لدي المجتمع ، سواء الناس العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

بينما يري فاروق الروسان (٢٠٠٠ : ٤٩) أن السلوك التكيفي من وجه النظر البيولوجية هو قدرة الفرد علي التكيف البيولوجي وتعني القدرة علي البقاء والحياة والعكس صحيح حيث أن فشل الفرد في التكيف البيولوجي يعني العديد من المشكلات الحياتية التي تهدد بقائه ، وبين مظاهر السلوك التكيفي من وجه النظر النفسية في الجوانب التالية : الرضا عن الذات وتحقيقها ، والتحصيل الأكاديمي الناجح ، والتوافق الأسري والاجتماعي ، والقدرة علي الإنتاج والعمل ، والقدرة علي التفاعل الاجتماعي الناجح وبناء العلاقات الاجتماعية الناجحة ، وذكر كذلك مفهوم السلوك التكيفي من وجه النظر الاجتماعية ، ووصفه بمدي توافق أو تكيف الفرد مع كل المتغيرات الاجتماعية التي تحيط بالفرد والتي تمثلها مؤسسات اجتماعية كالأسرة والمدرسة .

ويري الباحث أن أهمية قياس السلوك التكيفي تكمن في أنه قد يكون خطوة أساسية في العديد من البرامج التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وفئات الإعاقة الآخري كما أن السلوك التكيفي مهم في

تقييم البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ويسهم في التعرف علي طبيعة نمو المهارات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والنفسية والرياضية .

مظاهر السلوك التكيفي

يوضح فاروق الروسان(٢٠٠٠ : ٦٨-٧٠)أن هناك عدة مظاهر للسلوك التكيفي المقبولة اجتماعيا والتي تظهر بدرجات متباينة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هذه المظاهر المهارات الاستقلالية ويقصد بها مهارات الحياة اليومية ومنها مهارة تناول الطعام والنظافة الشخصية والاهتمام بالمظهر العام والمهارات الجسمية والحركية وهي استخدام الحواس كالبصر ومهارات التوازن الجسمي والمشي والركض ، والمهارات اللغوية وهي مهارات التعبير اللفظي والكتابي والقراءة والمهارات المهنية ويقصد بها المهارات المهنية والمتعلقة بإنجاز العمل والمحافظة علي العمل ومواعيده وتعليماته ومهارات التوجيه الذاتي وهي المتعلقة بتوجيه الفرد لذاته والمثابرة والإصرار ونشاطات أوقات الفراغ ومهارات تحمل المسئولية والاعتماد عليه في تحمل المسئولية بإنجازه للأعمال الموكلة إليه ومهارات التنشئة الاجتماعية وهي التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وخاصة أفراد أسرته وزملائه في المدرسة وجيرانه والمشاركة في النشاطات الجماعية.

أساليب تحسين السلوك التكيفي

يذكر قحطان الظاهر (٢٠٠٤ : ١٥٩- ١٦٢) أساليب تحسين السلوك التكيفي لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي :

١- **التلقين والتوجيه :** فالتلقين في الحقيقة هو حث الفرد علي أن يسلك علي نحو معين والتلميح له بأنه سيعزز علي ذلك السلوك . ويقسم التلقين إلي تلقين لفظي ، وتلقين إيمائي ، وتلقين جسدي . ويشمل علي الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف. فالمثيرات التمييزية المساندة لا تصاحب السلوك في العادة وإنما هي توجيه شخص لشخص آخر لغاية معينة .

٢- **الحث والتلاشي (الإخفاء) :** ويقصد بالحث استخدام التنبيهات التحفيزية بتوجيه انتباه الفرد ومساعدته لإنجاز الاستجابة المطلوبة وتشمل التنبيهات التحفيزية علي الإيماءات والإشارات والألفاظ والتلميحات والتعليمات والتوجيه الجسدي وكل ما يساعد علي الاستجابة المستهدفة ، أما التلاشي فهو الإبعاد التدريجي لكل مظاهر المنبهات التحفيزية ويكون ذلك بعد حدوث السلوك المستهدف بشكل متواصل .

٣- **النمذجة (الاقتداء بنموذج) :** تؤدي المحاكاة إلي اكتساب سلوكيات جديدة أو تعديل سلوكيات قديمة نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين الذين يشكلون نماذج في نظر المقلدين ، والتقليد يتأثر بعوامل كالعمر والنضج العقلي حيث يكون الصغار أكثر تقليدا من الكبار . كما أن وظائف التقليد أو النمذجة لا تقتصر علي إكساب سلوكيات جديدة لم تكن موجودة من قبل أو تعديل سلوكيات قديمة ، بل يمكن تعليم السلوك الاجتماعي الجيد من خلال المراقبة لحالات منوعة ، كما قد يؤدي التقليد إلي ظهور سلوكيات جديدة . و للنمذجة أشكال متعددة ومنها النمذجة الحية أو الحقيقية ويقصد بها تأدية السلوك المستهدف من قبل نموذج أمام الشخص المراد تعليمه ذلك السلوك والنمذجة المصورة أو الرمزية والنمذجة من خلال المشاركة أي مراقبة النموذج وتأدية سلوكه المراد تعليمه بمساعدة المعززات المرغوبة ، والتشجيع إلي أن يؤدي الاستجابة الصحيحة .

واستنادا علي ما سبق يري الباحث ضرورة إتباع الأساليب السابقة بما تشمل عليه من نقاط هامة يجب مراعاتها لتحقيق أهداف الدمج وبالذات في المجال التطبيقي .

الدراسات السابقة

قام الباحث بمسح شامل للدراسات والبحوث والدوريات العلمية المتخصصة والاتصال بالشبكة القومية للمعلومات والمواقع الخاصة بشبكة الإنترنت ومن خلال هذا المسح استطاع الباحث التوصل إلي عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والتي لها علاقة بالمتغيرات قيد البحث

ونظرا لتعدد الدراسات التي إطلع عليها الباحث فقد تم تصنيفها تبعا لمتغيرات الدراسة الحالية كما يلي :

أولا : دراسات تناولت تأثير البرامج المقترحة علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة للأسوياء

ثانيا : دراسات تناولت تأثير البرامج المقترحة علي تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

ثالثا : دراسات تناولت تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء .

أولا: دراسات تناولت تأثير البرامج المقترحة علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة للأسوياء :

جدول (٤)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
١.	أمير محمد أمير الباروري	١٩٩٢م	برنامج مفتوح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية وتأثيرها علي مستوي المهارات الهجومية في الكرة الطائرة	وضع برنامج مفتوح لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية المختارة علي بعض المهارات الهجومية - التعرف علي تأثير الوحدة التعليمية علي تنمية عناصر اللياقة البدنية المختارة كذلك مستوي الأداء للمهارات الهجومية	المنهج التجريبي	٩٠ طالبة بالطريقة العمدية	- العناصر البدنية المختارة طبقا لأداء الخبراء هي (الدقة - التوافق - القدرة) - أهم عناصر اللياقة البدنية يترتب أهميتها للمهارات المختلفة وهي الإرسال من أسفل والإرسال من أعلي - التمرير	١٧
٢.	محمود وجيه حمدي عثمان	١٩٩٣م	برنامج مفتوح لتنمية الصفات البدنية والمهارية للاعبي الكرة الطائرة تحت ١٨ سنة	- تحديد الأهداف المتوقعة (البدنية والمهارية للبطارية من البرنامج المفتوح لتنمية الصفات البدنية والمهارية لعينة البحث والتعرف علي مدي تأثير البرنامج لتحقيق الأهداف عينة البحث	التجريبي	(٢٠) لاعبا تحت ١٨سنة من لاعبي النادي الأهلي موسم ١٩٩١- ١٩٩٢م	وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث وقد حقق البرنامج المقترح الأهداف المتوقعة بالاضافة إلي الارتفاع في نسبة التحسن بالنسبة للمستوي البدني والمهاري	٨٩
٣.	نبيل محمد عبد الوهاب	١٩٩٥م	تأثير برنامج إعداد بدني خاص علي بعض المهارات الحركية لناشئ الكرة الطائرة	معرفة تأثير البرنامج التدريبي وتطوير المكونات البدنية الضرورية لناشئ الكرة الطائرة ولرفع مستوي المهارات الحركية لعينة البحث مستوي المهارات الحركية لعينة البحث	تجريبي	(٣٠)ناشئ في الكرة الطائرة تحت ١٦سنة ينادي النصر الرياضي ونادي المطرية بمنطقة القاهرة	- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة - تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث في المتغيرات البدنية في المتغيرات والمهارية عن المجموعة الضابطة .	١٠٢

تابع جدول (٤)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
٤.	خالد محمد زيادة الدسوقي	١٩٩٦م	وضع بطارية لقياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب للاعبي الدرجة الأولي في الكرة الطائرة	وضع بطارية لقياس دقة مهارة الدفاع عن الملعب باليدين من الوقوف ومن الحركة	التجريبي	١٢٢ لاعب	تم وضع اختبارات تعتبر أفضل المقاييس المرشحة لقياس العوامل المقبولة في البحث	٢٩
٥.	سهير محمد محمد البسيوني	١٩٩٦م	الصفات البدنية المساهمة في مستوي الأداء المهاري للاعبات الكرة الطائرة تحت (١٩) سنة	التعرف علي : الصفات البدنية المساهمة في مستوي الأداء المهاري لكل من المعد والضارب التنبؤ بالمستوي المهاري بدلالة الصفات البدنية الخاصة المساهمة في أداء كل من الأعداد والضرب	الوصفي	مختارة بالطريقة العمدية وعددها (٥٥) لاعبة منهم (٤٢) لاعبة ضاربة (١٣) لاعبة معدة	الصفات البدنية المساهمة في مستوي الأداء المهاري للمعدين (القدرة للذراعين ، مرونة الرسغ والتوافق الصفات البدنية المساهمة في مستوي الأداء المهاري للضاربين (قدرة الذراعين سرعة الأستجابة ، التوافق والسرعة الحركية والتوازن التوصل لمعادلتين للتنبؤ بالمستوي المهاري بدلالة الصفات البدنية	٤١
٦.	خالد شوقي أبو الفتوح عوض	٢٠٠٥م	فعالية برنامج تدريبي مقترح لناشئ الكرة الطائرة دراسة تحليلية تجريبية	- التعرف علي مدي فعالية المهارات الفنية في نتائج مباريات بطولة العالم السابقة ٢٠٠١ م لناشئ الكرة الطائرة تحت ١٧ سنة بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير القدرات البدنية والمهارية الفنية التي تم استخلاصها من بطولة العالم السابعة لناشئ الكرة الطائرة التعرف علي تأثير البرنامج التدريبي المقترح علي تطوير القدرات البدنية والمهارية الفنية	المنهج الوصفي والمنهج التجريبي	بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية ٣٠ناشئا تحت ١٧ سنة وهي من فريق مركز شباب ميت غمر الرياضي .	البرنامج التدريبي المفتوح كان أكثر فعالية من البرنامج التقليدي المطبق علي المجموعة الضابطة في تطوير مستوي القدرات البدنية قيد البحث لاعبي عينه البحث التجريبية - البرنامج التقليدي له أثر ايجابي علي القدرات البدنية والمهارات الفنية الخاصة قيد البحث للعينة الضابطة البرنامج التدريبي المقترح المطبق علي المجموعة التجريبية كان أكثر فاعلية من البرنامج التقليدي المطبق علي المجموعة الضابطة	٢٨

ثانيا : دراسات تناولت تأثير البرامج المقترحة علي تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية :

جدول (٥)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
١.	بويد boyd	١٩٧٦م	دراسة مقارنة بين الأطفال الصم وعادي السمع في الإنجاز الحركي.	إجراء مقارن بين الصم وعادي السمع في الإنجاز الحركي	ألوصفي	(٤٠) تلميذ من (١١:٩) سنة (٢٠) تلميذا أصم (٢٠) تلميذا عادي السمع	ـ تفوق الطفل الأصم علي الطفل العادي في سرعة الجري والقوة والتحكم البصري ـ تفوق الطفل العادي علي الطفل الأصم في الرشاقة والتوازن الثنائي	١١٣
٢.	موركوفين Morkovin borisr	1983م	دراسة بعض خصائص شخصية الأطفال ضعاف السمع	التعرف علي خصائص شخصية الأطفال ضعاف السمع بمقارنتها بشخصية الأطفال العادي السمع	المسحي	(١٥٧) طفلا من ٥ـ ١٥ سنة (٤١) طفل وطفلة أصم (٤١) طفل وطفلة عادي السمع	أظهر ضعاف السمع عدم الثقة بالنفس كما أظهروا عدم الإحساس بالقيمة وأنهم أكثر واقعية من عادي السمع.	١٣٠
٣.	ونينسيك وشورت win nick short	١٩٨٦م	دراسة اللياقة البدنية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية	ـ دراسة بعض اختبارات اللياقة البدنية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية من ١٧:٩ سنة	التجريبي	١٥٣ طفلا ذو إعاقة سمعية بسيطة ثقل سمعي ٨٩٢طفل أصم ٦٨٦طفل عادي	ـ وجود فروق دالة إحصائيا في اختيار الجلوس من الرقود حيث كانت الفروق لصالح المجموعة الثالثة للأطفال العاديين، يليها مجموعة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة ثم الأطفال فاقدي السمع (الصم)	١٣٨

تابع جدول (٥)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
٤	ليلي حامد صوان	١٩٨٦م	أثر استخدام بعض الوسائل البصرية علي تحسين حصيلة الجزء التعليمي والتطبيقي للكرة الطائرة في المنهاج المطور لدي الصم والبكم	التعرف علي أثر استخدام بعض الوسائل البصرية علي تحسين حصيلة الجزء التعليمي والتطبيقي للكرة الطائرة في المنهاج المطور لدي الصم والبكم	التجريبي	عينة قوامها (٦٠) تلميذ من سن (١٣-١٧) سنة	الوسائل التعليمية البصرية لها ايجابي علي مهارات الكرة الطائرة للصم والبكم وقدرة هذه الفئة علي تعلم مهارات الكرة الطائرة	٧٠
٥	بيتر فيلد butter field .s .A	١٩٩١م	تأثير العمر والجنس وفقدان السمع والاتزان علي تنمية الجري للأطفال الصم	التعرف علي تأثير كل من العمر الزمني والجنسي درجة السمع علي تنمية الجري للأطفال الصم	المسحي	(١٢٠) ولد وبنت أصم من (٣-١٤) سنة	- الجنس وفقدان السمع لا يظهران أثر في تنمية الجري - يتوقف مستوي تنمية الجري علي درجة الاتزان والسن	١١٤
٦	جمال السيد الجسمي	١٩٩١م	تأثير برنامج رياضي مقترح علي بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدي الصم والبكم	محاولة التعرف علي تأثير البرنامج الرياضي المقترح علي تحسين المتغير البدني (التوازن) التوافق العضلي العصبي لدي الصم والبكم محاولة معرفة تأثير البرنامج الرياضي المقترح علي تحسين المتغير المهاري المهارات الحركية لدي الصم والبكم محاولة التعرف علي تأثير البرنامج المقترح علي بعض المتغيرات النفسية (الانطوائية، العدوانية،العصبية)للصم والبكم	التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة وباستخدام القياس القبلي والبعدي	(٤٠) تلميذا من تلاميذ معهد الامل للص٢م والبكم بالزقازيق	بالنسبة للمجموعة التجريبية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات الأتية :- المتغيرات البدنية (التوازن والتوافق العضلي العصبي المتغيرات المهارية ركل الكرة رمي ولقف الكرة ، الوثب العمودي ، الجري الزجزاجي المتغيرات النفسية الأنطوائية العصبية العدوانية الصالح لقياس البعدي	٢٣

تابع جدول (٥)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
٧	نشوي محمود نافع	١٩٩٢م	تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات علي بعض الصفات البدنية للصم والبكم	التعرف علي تأثير البرنامج المقترح للتمرينات باستخدام الأدوات علي بعض الصفات البدنية (رشاقة ـ توافق ـ توازن للتلميذات الصم والبكم من (٩-١٢) سنة	التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي	(٥٩) تلميذه من تلميذات معهد الأمل للصم والبكم بالزقازيق	برنامج التمرينات بالأدوات المعد من قبل الباحث له تأثير علي تنمية كل من التوافق والرشاقة للصم والبكم ممارسة التمرينات المختلفة لفئة الصم والبكم تؤدي إلي تحسين مختلف الصفات البدنية	١٠٣
٨	بيتر فيك دير مارس شاش butter fielder Vander mars, chase	١٩٩٣م	أداء المهارة الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء (٣-٨) سنوات	مقارنة بين تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء	المسحي والوصفي	(٥٤) طفلا من الصم (٥٤) طفلا من ذوي السمع من (٣- ٨) سنوات	ـ يوجد فروق بين الصم وذوي السمع لصالح ذوي السمع، لكن بعد عمر السادسة ـ يكون معدل التطور الحركي للصم وذوي السمع متشابهات بقدر ضئيل لكنه لصالح الأسوياء.	١١٥
٩	ياقوت زيدان عبد الله	٢٠٠١م	تأثير القدرات الحركية الخاصة علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم	معرفة تأثير القدرات الحركية الخاصة علي مستوي أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للصم والبكم	التجريبي	٣٠ تلميذ من التلاميذ مدرسة الأمل بكفر الشيخ للسن من ١٥- ١٧ سنة	ـ تنمية القدرات الحركية الخاصة أدت إلي ارتفاع في مستوي الأداء المهاري للمجموعة التجريبية	١٠٨

ثالثا : دراسات تناولت تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء

جدول (٦)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
١.	سميث ـ ستيفين دونالد smith steven Donald	١٩٩٠م	أثر الاندماج في التربية البدنية علي الصفات المميزة لكفاءة الفهم والأداء الحركي بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا وغير المعاقين القابلين للتربية	تحديد أثار الاندماج في فصول التربية البدنية علي الأداء الحركي والصفات المميزة لكفاءة الفهم بالنسبة للأفعال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وغير المعاقين	التجريبي	١٦ معاق من (١١:٨) سنة	الترتيب التعليمي لم يوفر أي فائدة هامة في تحسين الأداء الحركي وكفاءة الفهم سواء للأطفال المعاقين وغير المعاقين	١٣٧
٢.	عادل خضر ومايسة المفتي	١٩٩٢م	إدماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلي مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية وأثره علي سلوكهم التكيفي	ـ التعرف علي أثر إدماج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء في بعض الأنشطة المدرسية وأثره علي ذكائهم وسلوكهم التكيفي	التجريبي	(٦) بنات من (١٢ـ ١٩) سنة	ـ عدم وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح السلوك التكيفي ـ تغير في السلوك التفاعلي بين البنات العاديات والمتخلفات عقليا في التقبل الاجتماعي ـ ازداد مستوي التفاعل والتواصل الاجتماعي لدي المتخلفات عقليا	٤٧
٣.	كينتر ـ كيري center-curry	١٩٩٣م	أثر الدمج علي التحصيل الأكاديمي والاجتماعي	التعرف علي أثر الدمج علي التحصيل الأكاديمي والاجتماعي	التجريبي	١٣ طفل	تحسن الطلاب المعاقين المندمجين في مهارات التعبير اللغوي والرياضيات ومهارات قضاء الوقت في اللعب مع أقرانهم العاديين أكثر من المجموعة المنعزلة . كما أنها لم تظهر تأثيرات سلبية علي الأطفال العاديين	١١٧

تابع جدول (٦)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
٤.	ملك أحمد الشافعي	١٩٩٣م	مدي فاعلية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم	التعرف علي فعالية نظام الدمج في تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم	الوصفي المسحي	(١٤٠) تلميذا من (٩:١٥) سنة	وجود تأثير دال لتفاعل كل من الاتجاه نحو سياسة الدمج والنظام المدرسي علي تباين درجات أطفال المجموعات في كل من النشاط المهني- المسئولية التنشئة الاجتماعية - الدرجة الكلية لمجال السلوك التكيفي النمائي) ولم يؤخذ تأثير دال لتفاعل كل من اتجاه الآباء نحو سياسة الدمج والنظام المدرسي .	١٠٠
٥.	كورماني cormany	١٩٩٤م	فعالية برنامج الدمج للأطفال المعوقين والعاديين	التعرف علي أثر فعالية الدمج للأطفال المعوقين والعاديين	التجريبي	٧- أطفال العمر الزمني لهم بين (١٠-١٣) عام	وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القياس والبعدي للمعوقين في كل من الدرجة اللغوية والانفعالية والاجتماعية	١١٨
٦.	ماجنوس وآخرون Magnus et al	١٩٩٤م	فعالية دمج الطفل في المدرسة والمنزل والمجتمع	التعرف علي فاعلية دمج الطفل في الدراسة والمنزل والمجتمع	التجريبي	(٢٥) من الآباء	وجود تأثير ايجابي لاندماج الأبناء المتخلفين عقليا بعد الدمج في المهارات (التواصل - التعبير عن الاعتزاز بالنفس - تقدير الذات	١٢٩
٧.	إيمان فؤاد الكاشف	١٩٩٩م	فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين عقليا وسمعيا مع العاديين وأثره في تقبلهم الاجتماعي وخفض الاضطرابات السلوكية لديهم .	الكشف عن فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين عقليا وسمعيا مع العاديين وأثره في تقبلهم الاجتماعي وخفض الاضطرابات السلوكية لديهم	التجريبي	قوامها ٠١٠) أطفال معاقين و(١٠) أطفال معاقين سمعيا من٨-١٠) سنوات	وجود فروق دالة بين القياسين في درجات الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا وسمعيا فيما عدا (الميل للحركة الزائدة واستعمال الأدوية كما توجد فروق في درجات تقبل الأطفال العاديين للمعاقين سمعيا وعقليا لصالح القياس البعدي. كما توجد فروق في درجات تقبل المعلمين لتجربة الدمج لصالح القياس البعدي	١٩

تابع جدول (٦)

م	أسم الباحث	السنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الاستنتاجات	المرجع
٨	سهير محمد شاش	٢٠٠١م	فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المتخلفين عقليا	التعرف علي مدي فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المتخلفين عقليا	التجريبي	(٤٠) طفل من (١٢:٩) سنة	وجود فروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض الاضطرابات السلوكية	٤٢
٩	نهي يحيي إبراهيم عزب	٢٠٠٢م	أثر الدمج بين الأطفال بين المعاقين ذهنيا والأسوياء علي تعلم المهارات الأساسية في السباحة	التعرف علي أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء علي تعلم واتقان المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا التعرف علي أثر البرنامج المقترح علي تعلم المهارات الأساسية في السباحة للمعاقين ذهنيا والأسوياء	التجريبي	(٨) أطفال معاقين ذهنيا و٥ أطفال أسوياء	الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة يؤثر ايجابيا علي تعلم المهارات الأساسية في السباحة الدمج بين الأطفال المعاقين و غير المعاقين له أثر ايجابي علي تعلم وتحسين مستوي أداء الأطفال المعاقين ذهنيا في المهارات الأساسية في السباحة	١٠٤
١٠	محمود سالم محمد سالم	٢٠٠٥م	تأثير استخدام نشاط رياضي في دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا مع العاديين علي تنمية الأداء المهاري والسلوك التكيفي	التعرف علي تأثير استخدام نشاط رياضي في دمج عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا مع العاديين علي تنمية الأداء المهاري والسلوك التكيفي	التجريبي	(٢٠) طفل معاق ذهنيا (١٠) طفل من العاديين	-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القبلي والبعدي لجوانب السلوك التكيفي للمجموعتين التجريبية والضابطة من المعاقين ذهنيا لصالح المجموعة التجريبية	٨٧

التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

في حدود علم الباحث ومن خلال القراءات النظرية والمسح الشامل للدراسات والبحوث الخاصة بالكرة الطائرة ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بصفة خاصة. قام الباحث بعرض مجموعة من الدراسات والبحوث التي اشتملت علي ٢٥ دراسة مرتبطة بموضوع البحث منها ١٦ دراسة عربية وكذلك ٩ دراسة أجنبية ، وقد تباينت مناهج البحث العلمي المستخدمة وفقا لملائمتها لطبيعة كل منها ، حيث استخدمت ٦ دراسات فقط المنهج الوصفي بينما استخدمت أغلبية الدراسات المنهج التجريبي مما جعل الباحث يستخدم المنهج التجريبي ، كما تنوعت أساليب اختيار العينة بين العشوائي والعمدي وشملت العينات علي تلاميذ من ذوى الاحتياجات الخاصة وأخرى مقارنة بالأسوياء وكان العمر الزمني لهم ينحصر ما بين (٣- ١٩) سنه ، واختلفت وسائل جمع البيانات المستخدمة وكذا التصميمات التجريبية التي كانت معظمها باستخدام القياس القبلي البعدي لعينة واحدة والبعض الأخر باستخدام عينتين إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة وقد تنوعت البرامج المقترحة للبحوث التجريبية إلا أن معظمها ركزت علي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية وركزت دراسة واحدة علي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من خلال برنامج للأنشطة المدرسية ، وفي المجال الرياضي لم تتطرق أي دراسة منها إلي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء ، وكذا لم تتطرق أي دراسة إلي السلوك التكيفي في المجال الرياضي إلا في دراسة واحدة لذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية ، واستخدمت معظم الدراسات المعالجات الإحصائية المتمثلة في اختبارات (ت) الفروق.

وبشكل عام فقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد مشكلة البحث الحالية وصياغة الأهداف والفروض وتحديد متغيرات البحث الخاصة بالدراسة الحالية ، وأيضا بناء الخطة البحثية من حيث المنهج المستخدم واختيار العينة والتصميم التجريبي للبحث وكذا تصميم البرنامج المقترح ، كما اعتمد الباحث علي ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج كقاعدة أساسية للمعالجة البحثية للبحث الحالي واتضح من نتائج هذه الدراسات أنها لم تتطرق معظمها علي حد علم الباحث إلي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وكذا تطوير السلوك التكيفي في الكرة الطائرة مما يدعم إجراء البحث الحالي .

٣/٢- فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في المتغيرات المهارية قيد البحث وفي اتجاه القياس البعدي.
٣- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة البحث في السلوك التكيفي وفي اتجاه القياس البعدي.